

مشاريع بوتين تنفخ فقاعة الاقتصاد الروسي

يجمع محللون على أن أزمة الاقتصاد الروسي بنوية في الأساس وأن التغييرات التي يسعى الرئيس فلاديمير بوتين لإدخالها مجرد أفكار تثير قلق النخبة الاقتصادية، في وقت تتجدد فيه الاتهامات للقيادة السياسية بالارتباك في معالجة الأزمات ومحاولة ترفيع الثغرات في اقتصاد يسير نحو المزيد من التآزم.

● موسكو - اتجهت أنظار المحللين إلى الوعود، التي أطلقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمتعلقة بضخ دماء جديدة في الاقتصاد، الذي لم يتجاوز كبواته منذ سنوات. ويعتقد كثيرون أن المشاريع التي أعلن عنها بوتين مؤخرا مجرد دعاية للاستهلاك المحلي، وأنه يقوم بنفخ فقاعة الاقتصاد الروسي الهزيل. ويعد بوتين باستثمار عشرات التريلونات من الروبل في البنية التحتية المتداعية في بلاده وغير ذلك من القطاعات الأخرى على مدار السنوات الخمس المقبلة في محاولة لتحفيز النمو.

وكان رئيس الوزراء الجديد ميخائيل ميشوستين، الذي عينه بوتين الأسبوع الماضي، قد تعهد في أول ظهور له أمام الإعلام بتسريع هذه المشاريع الوطنية. ويتسكك مراقبون في قدرة الحكومة على تنفيذ الوعود، مع استمرار توقف العمل بمشروعات تم الكشف عنها مطلع 2018.

ويهدف الكرملين إلى الوصول بإجمالي الناتج المحلي إلى 4 بالمائة، وهو هدف طموح نظرا لتوقعات البنك الدولي بالا تتجاوز هذه النسبة ما بين 1.6 في المائة و1.8 في المائة في الفترة الفاصلة بين 2020 و2022. وخصص بوتين 25.7 تريليون روبل (414 مليار دولار) للاستثمار في جميع القطاعات تقريبا وهي الرقمنة والإسكان والبيئة والتعليم والطرق والثقافة والصحة من الآن حتى نهاية ولايته الحالية في عام 2024.

وستاتي معظم الأموال من الخزينة العامة بما يشمل زيادة ضريبة القيمة المضافة للعام الماضي، بينما سيأتي الثلث من الاستثمارات الخاصة. وطلب ميشوستين من أعضاء حكومته التي وافق عليها بوتين، الثلاثاء، تقديم اقتراحاتهم لتنفيذ مشروعات محلية كبرى بحلول العشرين من الشهر المقبل.

وروسيا هي أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، إلا أنها تعاني من تقادم بناها التحتية، التي لا تلبي متطلبات التجارة المعولة. ولذلك سيتم تخصيص ربع إجمالي ميزانية الاستثمارات لتحسين السكن والحديد وطرق المواصلات الجوية والبرية والبحرية والقنوات المائية الداخلية.

وقال رئيس صندوق الثروة السيادي الروسي كيريل ديمترييف، الأربعاء الماضي، إن بلاده "ستنشئ صندوقا جديدا مشاريع البنية التحتية وإنها تعزز السماح للصندوق السيادي بالشروع في الاستثمار مع شركاء محليين وليس أجانب فحسب". وأوضح خلال جلسة بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أن الصندوق الجديد، الذي سيقدمه صندوق الاستثمار المباشر مع وزارة المالية، ستصل قيمته إلى 9.68 مليار دولار وسيكون قادرا على تمويل 20 بالمائة من مشاريع البنية التحتية الرئيسية. وحاليا، يتم العمل على بناء شبكة طرق سريعة حديثة، يصل طول أحدها إلى 300 كلم تصل ما بين موسكو وكازان إلى الشرق من العاصمة. وتمت الموافقة على خطة لتطوير شبكات السكن

قيمة تسلا تتفوق على فورد وجنرال موتورز معا

نجاح المصنع الصيني يزيد قيمتها السوقية على 100 مليار دولار



نجاح ينسف التوقعات

انتقادات الرئيس دونالد ترامب، لكن الرئيس الأميركي فاجأ المراقبين أمس بالثناء على إيلون ماسك، وأصفا إياه بـ"أحد عباقرتنا العظام". في تصريحات خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

ويعتقد محللون الآن أن تتواصل قفزات أسهم تسلا في خلال العام الحالي لتصل إلى 960 دولارا للسهم وهو ما يجعله من أفضل الأسهم أداء في بورصة وول ستريت الأميركية. ونقلت وكالة بلومبيرغ عن بيير فرياح المحلل في مؤسسة نيو ستريت ريسيرتش ترجيحه أن تتبع تسلا ما بين مليونين و3 ملايين سيارة سنويا بحلول 2025 وهو ما سيغير مضاعفة قيمتها السوقية 2 مرات لتصل إلى 350 مليار دولار.

ورفع فرياح سعره المستهدف لسهم تسلا من 350 دولارا إلى 800 دولار. ويتوقع إعلان الشركة تحقيق فائض نقدي كبير عند إعلان نتائجها الأسبوع المقبل. كما يتوقع إعلان الشركة مؤشرات عدد السيارات التي ستتمكن من تسليمها خلال العام الحالي بما يتجاوز التقديرات السابقة.

الصعوبة، لاسيما في منطقة خليج سان فرانسيسكو، فإن سعر السهم يساعد. ويتطلع المستثمرون حاليا إلى مفاجات قد تحملها نتائج الشركة للربع الرابع من العام الماضي، والتي من المقرر أن يتم الإعلان عنها في 29 يناير الجاري. ويستند انقلاب حظوظ تسلا، التي عانت لسنوات طويلة من الخسائر وصعوبة إيجاد التمويل، إلى النجاحات الكبيرة التي حققها مصنع قرب مدينة شنغهاي الصينية، والذي مكّنها من طرح موديل 3 وخفض تكاليف الإنتاج بدرجة كبيرة.

وأدى ذلك إلى مراجعة استراتيجية الشركة وإغلاق الكثير من معارض البيع وخفض الأسعار مرتين، الأمر الذي أنعش مبيعاتها، مستفيدة أيضا من تزايد الهواجس البيئية والإقبال على شراء السيارات الكهربائية.

ودفع نجاح المصنع الصيني شركة تسلا إلى توسيع بناء المصانع خارج الولايات المتحدة، حيث وافق مجلس إدارة الشركة هذا الأسبوع على شراء قطعة أرض بمساحة 300 هكتار قرب العاصمة الألمانية برلين لبناء مصنع جديد. وكانت خطط إنشاء شركات أميركية لمصانع خارج الولايات المتحدة قد أثارت

بلغت نجاحات شركة تسلا أمس نزوة جديدة باختراق قيمتها السوقية قيمة شركتي فورد وجنرال إلكتريك معا. ويستند هذا التحول في حظوظ الشركة التي عانت طويلا من الخسائر، إلى نجاح مصنعها الصيني في خفض تكاليف الإنتاج في وقت تستعد فيه إنشاء مصنع في ألمانيا، بعد أن كانت تعتمد حصرا على التصنيع في الولايات المتحدة.

● لندن - واصلت أسهم شركة تسلا لصناعة السيارات الكهربائية صعودها الجامح أمس، بعد أن أصبحت قبل يوم واحد أول شركة سيارات أميركية مدرجة في أسواق المال، تتجاوز قيمتها السوقية حاجز 100 مليار دولار. وارتفع سهم الشركة أمس بأكثر من 4 بالمائة بعد أن كان قد قفز بأكثر من 8 بالمائة الأربعاء، لتزيد قيمتها السوقية على قيمة عملاق صناعة السيارات فورد موتور وجنرال موتورز معا بعد أن ارتفع سهمها بنحو 100 بالمائة خلال 3 أشهر.

وكتب دان إيفز المحلل لدى ويدبوش في رسالة بالبريد الإلكتروني أن الصعود "يتناغم مع التحول في مسار الطلب على السيارات الكهربائية عالميا. وأنه يتنبأ خطأ المشككين ويدفع المراهنين على انخفاض السعر إلى البيات الشتوي". وبلغ سعر السهم 491 دولارا مبتعدا بمسافة شاسعة عن حاجز 420 دولارا،

وأضاف كالمو أن صعود السهم يساعد أيضا على جذب موظفين أكفاء. وتابع "في قطاع التكنولوجيا حيث التوظيف واستبقاء الموظفين بالغ

سيمنس تطالب ترامب بمعاملتها كشركة أميركية في مشاريع الشرق الأوسط

طالبت شركة سيمنس الألمانية واشنطن بمعاملتها كشركة أميركية عندما يتعلق الأمر بمشروعات إعادة الإعمار في الشرق الأوسط، بسبب استثماراتها الكبيرة في الولايات المتحدة، وذلك في إشارة مباشرة إلى ضغوط واشنطن على حكومات المنطقة لترجيح كفة الشركات الأميركية.

● دافوس (سويسرا) - عبر جو كايسر الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس الألمانية أمس عن تفاؤل كبير بمستقبل نشاط الشركة في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدا أنه يرى معنويات أكثر إيجابية بين زبائنهم منذ بداية العام الحالي. ويستند طلب كايسر الموجه إلى الإدارة الأميركية، إلى كونها توظف أكثر من 60 ألف شخص على نحو مباشر في الولايات المتحدة، وتعتبر مصدرا أميركيا صافيا، رغم أن مقرها في مدينة ميونيخ الألمانية. وأضاف "لدينا عمالة أميركية جيدة تعمل لصالحنا في واشنطن. إذا ذهبنا إلى العراق وسوريا وساعدنا في إعادة بناء هذين البلدين، أريد أن أعامل كشركة أميركية ذهبت لمساعدة هؤلاء الناس". وكانت الحكومة العراقية قد اختارت شركة سيمنس في عام 2018 لتنفيذ عقود شاملة بقيمة تصل إلى 20 مليار دولار لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء بعد تجربتها الناجحة، التي حولت مصر إلى تحقيق فائض في إنتاج الكهرباء. لكن ضغوط إدارة الرئيس دونالد ترامب تمكنت من إعادة خطط الأوراق وفرضت مشاركة شركة جنرال إلكتريك في

● دافوس (سويسرا) - عبر جو كايسر الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس الألمانية أمس عن تفاؤل كبير بمستقبل نشاط الشركة في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدا أنه يرى معنويات أكثر إيجابية بين زبائنهم منذ بداية العام الحالي.

● دافوس (سويسرا) - عبر جو كايسر الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس الألمانية أمس عن تفاؤل كبير بمستقبل نشاط الشركة في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدا أنه يرى معنويات أكثر إيجابية بين زبائنهم منذ بداية العام الحالي.

وقال إنه يريد أن تحصل سيمنس على معاملة مماثلة للشركات الأميركية، عندما يتعلق الأمر بمشروعات إعادة الإعمار في الشرق الأوسط، في إشارة مباشرة إلى ضغوط واشنطن على حكومات المنطقة لترجيح كفة الشركات الأميركية.



World Bank
البنك الدولي
1.8 بالمائة هو أقصى معدل نمو يمكن أن يصله اقتصاد روسيا

ويرغب بوتين كذلك في معالجة قضيتين تعتبران نقطة الضعف في روسيا هما انخفاض عدد السكان والصحة. وقد قال في خطابه السنوي أمام البرلمان، الأسبوع الماضي، إن "مصر روسيا وافاقها التاريخية تعتمد على عدنان". وتشهد روسيا انخفاضا في معدل المواليد الجدد لأن جيل الآباء والأمهات الحالي ولد في تسعينات القرن الماضي، وهي الفترة التي انخفض فيها معدل المواليد بشكل كبير بسبب حالة عدم الاستقرار الاقتصادي.

وتقلص عدد سكان روسيا بنحو خمسة ملايين شخص منذ 1991، ولكن بوتين قال إنه يريد زيادة عدد المواليد الجدد من معدله الحالي وهو 1.5 إلى 1.7 لكل امرأة بحلول 2024.

ولتحقيق ذلك أعلن عن حوافز مالية جديدة للآباء والأمهات الذين ينجبون أكثر من طفل. ويريد بوتين زيادة معدل حياة الروس من خلال التشجيع على ممارسة الرياضة والاهتمام بكبار السن بشكل أفضل. كما تسعى روسيا إلى خفض عدد وفيات حوادث الطرق كل عام بمقدار الثلث.

وكان ميشوستين يتولى رئاسة مصلحة الضرائب الفيدرالية في روسيا قبل تعيينه رئيسا للحكومة الجديدة، ويشرف على التغيير الجذري للبيروقراطية والرقمنة. وقال "يجب على الدولة أن تكون منصة رقمية تخدم المواطنين". ومن بين الإجراءات المزمعة البدء بتشغيل شبكات الجيل الخامس للأجهزة المحمولة في عشر مدن بحلول 2024. كما تخطط الحكومة لتشجيع إنتاج أجهزة الاتصالات الروسية وإلزام مصنعي الهواتف الذكية بتركيب برامج روسية على الهواتف قبل بيعها.

